



النص المؤطر للدرس

قال الله سبحانه: “أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَتَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تَرْجِعُونَ، فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ”
سورة المؤمنون الآية 116 و 117

مقاصد الشريعة الإسلامية: المفهوم والدلالة

مقاصد الشريعة الإسلامية هي الغايات والحكم والأسرار التي وضعها الشارع عند كل حكم من أحكامها

وظيفة المقاصد في فهم المقاصد وتنزيل الأحكام

أنواع مقاصد الشريعة: نماذج وأمثلة

إذا كانت مقاصد الشريعة الإسلامية تهدف إلى جلب المصالح دفع المفساد، فإن درجة هذه المصالح المجتلبة تتنوع إلى ثلاثة أنواع:

المصالح الضرورية	المصالح الحاجية	المصالح التكميلية
هي التي لا بد منها لحفظ حياة الإنسان بحيث إذا فقدت لم تجر مصالح الإنسان على استقامة، وهي خمسة: الدين، النفس، العقل، النسل، المال	هي مصالح ومقاصد يحتاج إليها الناس للتيسير عليهم ورفع الحرج عنهم، مثل البيع والشراء، مختلف رخص العبادات	تتطلبها المروءة ومكارم الأخلاق، كالدوافع في العبادات وأداب الطعام والشراب في العبادات

وظيفة بيانية

من خلال مقاصد الشريعة الإسلامية تتبين لنا الغاية من كل حكم

وظيفة حقوقية

من خلال مقاصد الشريعة الإسلامية نتعرف على الحقوق التي يتمتع بها كل شخص

وظيفة تشريعية

من خلال مقاصد الشريعة الإسلامية ويبني المجتهد أحكامه ويستنبط الحكم الشرعي لكل نازلة

ربط السورة بالدرس

قال تعالى: "وَآيَةٌ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيِّتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَاتٍ مِّنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ (حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ (33) لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ (34) وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا (35) أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ وَآيَةٌ لَهُمُ (36) مِمَّا تَنْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ وَالشَّمْسُ تَجْرِي (37) اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُم مُّظْلَمُونَ (38) لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ" سورة يس

دعوة الله سبحانه وتعالى إلى التأمل والتفكير من أجل إثبات وجود الله تعالى وعظمته وقدرته وفي هذا حفز لمقصدتين من مقاصد الشريعة الإسلامية وهما: العقل والدين